

تقرير شامل عن أعمال ونشاطات الأمانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠١٢

حفل العام ٢٠١٢ بالعديد من النشاطات بالرغم من الأوضاع السياسية التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية.

يتضمن هذا التقرير ملخصاً عن الوفود الرسمية التي زارت لبنان اضافة الى نشاطات البعثات البرلمانية في المؤتمرات والمنتديات في الخارج ونشاطات الأمانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠١٢، الدورات التدريبية التي بدأت مع اطلاق العمل في المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، ونشاطات المؤسسات الدولية الداعمة في مجلس النواب، اضافة الى الندوات والدورات التدريبية لموظفي البرلمان في لبنان والخارج والتي ساهمت الأمانة العامة للشؤون الخارجية في اعدادها وتنظيمها بالتعاون مع المؤسسات الدولية وضمن اطار بروتوكولات التعاون ومذكرات التفاهم مع المجلس النيابي، واخيراً الخطة المستقبلية لتطوير الادارة البرلمانية.

I. الوفود الرسمية الى لبنان

- استقبل الرئيس نبيه بري في عين التينة، رئيس مجلس الشورى الايراني الدكتور علي لاريجاني والوفد المرافق الذي زار لبنان في ٢٣ تشرين الثاني / ٢٠١٢، يرافقه السفير الايراني غضنفر ركن آبادي، وعرض معهم التطورات الراهنة في المنطقة والعدوان الاسرائيلي على غزة.

- في ٢٧ ت ٢٠١٢/٢، استقبل الرئيس نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان الذي زار لبنان من ٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني / ٢٠١٢، وأقام على شرفه مأدبة غداء تكريمية.

- أجرى رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري محادثات مع نظيره القبرصي ياناكيس اوميرو الذي زار لبنان في ٣ كانون الاول ٢٠١٢، تناولت تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين على الصعد كافة، وملف النفط والغاز الذي عبر الرئيسان عن التفاهم والتعاون بشأنه بين لبنان وقبرص.

II. الوفود البرلمانية الى الخارج

شارك المجلس النيابي في العديد من المؤتمرات واجتماعات اللجان في الجمعيات والاتحادات البرلمانية الاقليمية والدولية، ومن اهم تلك النشاطات:

➤ شارك وفد برلماني لبناني يضم النائبين: نوار الساحلي، مقرر لجنة الادارة والعدل النيابية، وعماد الحوت، في الدورة الرابعة عشر للجمعية العامة وفي الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والاجتماعات المرافقة لها والتي عقدت في بالمبانغ في اندونيسيا بين ٢٤ و ٣١ كانون الثاني/٢٠١٢.

➤ شارك النائب ياسين جابر، في اجتماع لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط (AP-UpM)، وذلك في ٢٦ كانون الثاني/٢٠١٢، لبحث موضوع الشراكة والانتخابات والعمليات الدستورية في بلدان البحر الابيض المتوسط، وذلك بمشاركة وفود برلمانية منتخبة من تونس ومصر، وتمّ البحث في تحسين العلاقات الاقتصادية بين اوربا ودول البحر المتوسط والسياسة الاوروبية للجوار والشراكة الاورو - متوسطة في ضوء الاطار الجديد للتحول الديمقراطي في منطقة البحر المتوسط.

➤ شارك النائب الدكتور وليد الخوري في اجتماع لجنة الارتقاء بمستوى الحياة والتبادل الانساني والثقافة التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط (AP-UpM) في لشبونة - البرتغال، في موضوع التبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، وذلك في ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/٢٠١٢، وذلك بصفته نائباً لرئيس اللجنة المذكورة.

➤ قام النائبان ابراهيم كنعان، رئيس لجنة المال والموازنة النيابية، وياسين جابر عضو اللجنة، بزيارة ميدانية الى المملكة البريطانية المتحدة، ضمن اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس النواب ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية، وفي سياق البرنامج المشترك الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، وذلك بين ٣٠ كانون الثاني و ٢ شباط ٢٠١٢، للاطلاع على التجربة البريطانية في عمل لجنة الحسابات العامة ولجان أخرى داخل مجلس العموم البريطاني، وتخلل الزيارة اجتماعات جانبية مع عدد من النواب الأعضاء في مجلس العموم، وزيارة الى مكتب التدقيق الوطني (المماثل لديوان المحاسبة اللبناني) والاجتماع بالمراقب والمدقق العام والاستماع الى طبيعة عمل المكتب وعلاقته بمجلس العموم البريطاني.

➤ شارك النائبان د. عاطف مجدلاوي وغانس مخبير في الجمعية العامة التاسعة عشرة للبرلمانيين الارثوذكس التي عقدت في براغ بين ٢٦ و ٢٩ حزيران ٢٠١٢.

➤ شارك النائبان حسن فضل الله وانطوان سعد في اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية التابعة للجمعية البرلمانية الاسيوية في طهران في ١٠ و ١١ تموز ٢٠١٢، حيث نوقشت مواضيع تتعلق بمكافحة الفساد وحماية واحترام التعددية الثقافية وتحديات وفرص العولمة وتحقيق المساواة الصحية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

➤ شارك النائبان علي عسيران وجوزيف معلوف في قمة حول صناعة الثقافة الدولية التي انعقدت في مدينة جيايوغوان في مقاطعة جانسو في الصين من ١ الى ٣ أيلول / ٢٠١٢، وتمحورت حول الثقافة الصينية وتطوير صناعة الثقافة الدولية. كما شارك في القمة الثانية للقادة الاقتصاديين في العالم التي عقدت في مدينة تشونغشان في مقاطعة جيلين في الصين من ٤ الى ٦ أيلول من العام نفسه حيث بحثت في تحفيز الابتكارات والتطوير في الاقتصاد العالمي.

➤ شارك النائبان عبد اللطيف الزين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية و سمير الجسر، رئيس لجنة الدفاع والداخلية والبلديات، في الاجتماع الاول للمؤتمر البرلماني الدولي من أجل سياسة خارجية وأمنية ودفاعية مشتركة، الذي عقد في مجلس النواب في بافوس - قبرص يومي ٩ و ١٠ ايلول / ٢٠١٢، في سياق البعد البرلماني لرئاسة قبرص لمجلس الاتحاد الاوروبي.

ناقش الاجتماع التطورات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بحضور برلمانات الاتحاد الاوروبي وبرلمانات الشرق الاوسط وشمال افريقيا اضافة الى البلدان الاوروبية الاعضاء في " الناتو ".

➤ شارك النائب الدكتور وليد الخوري في اجتماع لجنة الارتقاء بمستوى الحياة والتبادل الانساني والثقافة التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط (AP-UpM) الذي عقد في البرلمان الايطالي في روما، في موضوع التبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، وذلك في ١١ و ١٢ تشرين الاول/ ٢٠١٢، وذلك بصفته نائباً لرئيس اللجنة المذكورة.

➤ شاركت السيدة جيلبرت زوين والاستاذ بلال شرارة، أمين عام الشؤون الخارجية، مدير عام المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، في ندوة حوارية نظمتها مؤسسة وستمنستر للديمقراطية بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية على هامش أعمال المؤتمر البرلماني الدولي حول السياسة والجنود الذي انعقد في مجلس العموم البريطاني بين ٦ و ٩ تشرين الثاني ٢٠١٢،

هدفت الندوة بشكل أساسي الى عرض ومناقشة البرنامج الجديد لمؤسسة وستمنستر للديمقراطية والخاص بتطوير ودعم قدرات المرأة البرلمانية، الذي سوف يصار الى تنفيذه بالاشتراك مع المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.

➤ شارك النائبان: د. أيوب حميد و زياد أسود في اجتماع لجنة الطاقة والبيئة والمياه التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط الذي عقد في برلين يومي ١٠ و ١١ كانون الأول ٢٠١٢.

III. المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

ضمن اطار مذكرات التفاهم الموقعة مع المؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب، وفي سياق برنامج تقوية البرلمان اللبناني وتطوير المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، نظمت ادارة المعهد العربي بالتعاون مع المؤسسات المذكورة عدداً من النشاطات نوجزها كالاتي:

➤ إنعقد المؤتمر الإقليمي الأول حول استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في البرلمانات العربية في ١٦ كانون الثاني / ٢٠١٢، الذي تم تنظيمه بالتعاون مع جامعة ولاية نيويورك/ مركز التنمية الدولية وضمن اطار برنامج دعم البرلمان اللبناني الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وبدعم من المركز الدولي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات التابع للأمم المتحدة.

ناقش المؤتمر، والذي ينعقد للمرة الأولى في العالم العربي، إتجاهات وتحديات استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العمليات التشريعية، مثل تسجيل المناقشات البرلمانية، التوثيق، توفير المعلومات للمشرعين، والممارسات الفضلى لإنشاء موقع إلكتروني للبرلمان، ومواضيع أخرى.

حضر المؤتمر برلمانيون من مجلس النواب اللبناني، وأمناء عامون وموظفون قياديون من ستة عشر برلماناً عربياً هي الأردن، عُمان، المغرب، العراق، السودان، الجزائر، تونس، الصومال، السعودية، فلسطين، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، سوريا، جيبوتي، قطر ولبنان. كما حضره الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي السيد نور الدين بوشكوج وممثلين عن البعثات الدبلوماسية والجهات المانحة.

➤ في ١٩ و ٢٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٢ :

" المؤتمر الإقليمي الأول للمكاتب البرلمانية العربية "

عقد هذا المؤتمر في قاعة مكتبة مجلس النواب اللبناني بأشراف الاتحاد البرلماني العربي وبالتعاون مع برنامج الدعم البرلماني الممول من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) والمنفذ من قبل مركز التنمية الدولية في جامعة ولاية نيويورك (SUNY/CID)، وشارك فيه أمناء المكاتب في كل من المغرب والجزائر وتونس والبحرين والامارات العربية والاردن والعراق وسلطنة عمان وجيبوتي ولبنان. هدف هذا المؤتمر إلى إتاحة الفرصة لأمناء المكاتب البرلمانية العربية للقاء بهدف إنشاء شبكة إقليمية تجمع المكاتب البرلمانية العربية، اختتم هذا المؤتمر بتأسيس شبكة للمكاتب البرلمانية العربية ووضع نظامها الأساسي وهيكلتها التنظيمية.

➤ الدورة التدريبية الثالثة عقدت بين ١٢ و ١٥ آذار/مارس ٢٠١٢، بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية ومعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، وبإشراف الاتحاد البرلماني العربي، بعنوان:

" تعزيز الرقابة المالية في البرلمانات العربية "

شارك في هذه الدورة موظفون من برلمانات المغرب والجزائر ومصر وفلسطين والبحرين والمملكة العربية السعودية والاردن وسوريا وقطر والسودان ولبنان.

هدفت هذه الدورة إلى تطوير قدرة الموظفين البرلمانيين في مواضيع الرقابة المالية، واستعراض تجارب البلدان المشاركة، وقد تولى التدريب مجموعة من كبار الخبراء في الاقتصاد والمالية العامة والرقابة والتدقيق. في ختام هذه الدورة وزعت الشهادات على المشاركين.

➤ بين ٢٤ و ٢٧ أيلول / سبتمبر ٢٠١٢، نظّم المعهد دورة تدريبية باشراف ومشاركة موظفي الاتحاد البرلماني العربي، بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية وبمشاركة ممثلين عن عدد من البرلمانات العربية تحت عنوان:

"سياسة تواصل فعالة للبرلمانات في منطقة التعاون البرلماني العربي".

على هامش هذه الدورة، جرى حفل اطلاق وتوزيع كتاب "دليل التغطية البرلمانية" الذي تم اعداده ضمن اطار البرنامج المشترك بين مجلس النواب ومؤسسة "وستمنستر للديمقراطية" وبمساعدة مؤسسة طومسون رويترز.

جرى خلال يومي التدريب العمل على تطوير قدرات الموظفين البرلمانيين في التعامل مع الإعلام، كما تضمن عروضاً عن الكتابة الفعّالة، وإنتاج البيانات الصحفية، ومهارات التواصل الإجتماعي مع العامة، وطرق البناء عليها لوضع خطة تواصل برلمانية.

➤ منذ بداية العام ٢٠١٢ وحتى اليوم، يستقبل المعهد عدداً من خريجي الجامعات اللبنانية ضمن إطار البرنامج التدريبي لخريجي الجامعات الذي أعدّه برنامج الامم المتحدة الانمائي في مجلس النواب اللبناني (UNDP)، حيث يقوم هؤلاء الطلاب بإجراء أبحاث ودراسات في مواضيع متعددة تهم البرلمانيين واللجان النيابية باشراف لجنة تضم عدداً من كبار موظفي مجلس النواب وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

IV. برامج التعاون مع المؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب

• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

➤ نظم مجلس النواب اللبناني، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مكتبة مجلس النواب في ٤ نيسان ٢٠١٢، ندوة تحت عنوان: " تنمية قضاء جبيل". حضرها عدد من وزراء الخدمات ونواب المنطقة وممثلين عن مجلس الإنماء والاعمار وسائر الإدارات والمجالس المحلية وعدد كبير من رؤساء البلديات واتحادات البلديات في القضاء وممثلين عن المجتمع الأهلي والمنظمات غير الحكومية المحلية والعالمية العاملة في القضاء. هدفت الندوة إلى مناقشة احتياجات قضاء جبيل الإنمائية والمشاريع الإنشائية المنفذة أو التي هي قيد التنفيذ أو التخطيط، والبرامج الاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية والسياحية المعدة للقضاء أو المخطط لها، وبالتالي مناقشة المعوقات التي تواجه تنفيذ هذه المشاريع والبرامج وإنجازها ضمن المهل المحددة.

➤ نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في المجلس، ورشة عمل بعنوان: " نحو تعزيز الشفافية والمحاسبة"، وذلك يومي الخميس والجمعة ٣١ أيار و ١ حزيران ٢٠١٢،

شارك في هذه الورشة إلى عدد من النواب، شباب من كافة الأحزاب السياسية اللبنانية، ممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني، ممثلون عن منظمات دولية، إعلاميون، خبراء وأصحاب إختصاص.

هدفت هذه الورشة إلى رفع مستوى الوعي عند الشباب اللبناني حول مواضيع الشفافية والمحاسبة والحكم الرشيد وإلى تحقيق ديناميكية إصلاحية عامة في المجتمع وإلى إشراكهم في صنع السياسات العامة وتعزيز دورهم في بناء الديمقراطية الحقيقية وأولوية إصلاح المجتمع وذلك من خلال معالجة المواضيع التالية:

○ دور القضاء في الترويج لحكومة شفافة وخاضعة للمحاسبة.

- الإصلاح السياسي ولا سيّما البحث في تعديل أو تغيير قانون الإنتخاب،
قانون الأحزاب... الخ
- الإصلاح المالي ومشكلة جباية الضرائب.
- الإصلاح البيئي ودعم مشروع قانون النيابة العامة البيئية.

أصدر المجتمعون في نهاية الورشة عدداً من التوصيات حول كافة النقاط التي جرت مناقشتها.

➤ نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مبادرة التنمية البرلمانية في المنطقة العربية، ورشة عمل بعنوان: " تعزيز دور البرلمانات في تحقيق الاهداف الانمائية للافية " ، وذلك في ٣١ ايار ٢٠١٢ في قاعة المؤتمرات في مبنى مجلس النواب.

➤ نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب اللبناني، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المجلس وبمشاركة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في وزارة الصحة العامة، وبالتشاور مع لجنة الصحة والعمل والشؤون الإجتماعية النيابية، ورشة عمل بعنوان "صياغة إقتراح قانون بشأن حقوق وواجبات الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز".

وذلك في ٩ آب/٢٠١٢، في قاعة مكتبة مجلس النواب.
صدر عن الندوة مسودة إقتراح قانون بشأن حقوق وواجبات الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز " .

➤ إحتفالاً باليوم العالمي للديمقراطية الذي يصادف في ١٥ أيلول من كل عام، نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب اللبناني بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المجلس ندوة بعنوان:

"التحولات الديمقراطية في العالم العربي وانعكاساتها على لبنان"

وذلك نهار الأربعاء في ١٩ أيلول ٢٠١٢ في مكتبة مجلس النواب. هدفت الندوة إلى زيادة الوعي العام حول الديمقراطية وتعزيزها وإلى التأكيد على إستمرار الحاجة إلى النهوض بالديمقراطية والتنمية وإحترام حقوق الإنسان والحريات، في ظروف يشهد العالم العربي والعالمى إهتماماً كبيراً بقضية الديمقراطية والتحولات الجارية وما تنبئه من إشكاليات وقضايا. شارك في الندوة ممثلون عن الأحزاب السياسية الممثلة في مجلس النواب، مؤسسات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة والشباب، وسائل الإعلام، خبراء ومهتمون.

➤ برعاية دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المجلس والجامعة الحديثة للإدارة والعلوم (MUBS)، وبالإشتراك مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي واتحاد الجامعات العربية، ندوة حول " مناقشة مشروع برلمان العمل الاجتماعي " وذلك في ١٨ أيلول/ ٢٠١٢ في مبنى قاعة المؤتمرات في مبنى مجلس النواب. شارك في هذه الندوة عدد من النواب والوزراء من لبنان والبلدان العربية وممثلون عن الهيئات المحلية والمنظمات العربية والجامعات والأحزاب السياسية.

➤ نظم مجلس النواب بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ١٧ تشرين الاول/٢٠١٢ في قاعة المكتبة، ندوة " تنمية محافظة بيروت"، بحضور نواب بيروت وعدد من وزراء الخدمات وممثلين عن المؤسسات العامة والادارات الرسمية.

افتتحت الجلسة بكلمة لنواب بيروت القاها النائب محمد قباني اشار فيها الى ان بيروت التي فقدت دورها الاقليمي الاول للمنظمات الدولية والشركات الكبرى خلال الحرب هي بحاجة الى استعادة هذا الدور، من خلال تنمية البنى التحتية الضرورية كما تطوير المؤسسات التي تقدم خدمات الاتصالات والكهرباء والمياه والنقل البري والبحري والجوي.

كذلك تحدث مدير مشروع الامم المتحدة الانمائي لوكا ريندا، مشيراً الى ان لهذه الندوة بالغ الاهمية ليس فقط لانها عاصمة لبنان ويقطنها اكثر من مليون مواطن، بل لانها الرابط لعدد من المناطق المجاورة التي تشمل بيروت الكبرى والتي يقطنها حوالي ثلث سكان لبنان، ان لتنمية بيروت تأثيراً كبيراً على الاقتصاد الوطني والرفاء الاجتماعي.

قدمت خلال الجلسة الافتتاحية ورقة عمل عن الخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية لمحافظة بيروت قدمتها المهندسة المدنية في الوحدة الانمائية لرئاسة مجلس الوزراء التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الاستاذة ماري لويز ابو جودة.

تم الاتفاق في ختام الندوة على متابعة أعمالها في موعد يحدد فيما بعد.

➤ برعاية دولة رئيس مجلس النواب ممثلاً برئيس لجنة حقوق الانسان النائب الدكتور ميشال موسى وبالتنسيق مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرلمان، تمّ اعلان مشروع الخطة الوطنية لحقوق الانسان في ١٠/١٢/٢٠١٢ في القاعة العامة للمجلس النيابي.

وحضر الاحتفال عدد من النواب وحشد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلو الهيئات والمنظمات الدولية والجمعيات النسائية والاكاديمية والحقوقية والقضائية ومديرون عامون وممثلون للهيئات المدنية والنقابات والهيئات المعنية بحقوق الانسان، والخبراء الذين ساهموا في اعداد الدراسات الخلفية والقطاعية للخطة الوطنية لحقوق الانسان وكبار موظفي المجلس النيابي.

• مؤسسة وستمنستر للديمقراطية (WFD)

➤ نظم مجلس النواب اللبناني بالتعاون مع لجنة الادارة والعدل وفي سياق برنامجه المشترك مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية والممول من قبل الاتحاد الأوروبي، ورشة عمل بعنوان: " واقع الصياغة التشريعية: التحديات وفرص تطويرها "

وذلك يوم الخميس الواقع في ١٦ شباط ٢٠١٢، في قاعة مكتبة مجلس النواب اللبناني، بحضور برلماني واعلامي، وبمشاركة وفود برلمانية من تونس ومصر، ممثلين عن السلطات التنفيذية والقضائية اللبنانية، خبراء اقليميين ودوليين في الصياغة التشريعية، وممثلين عن الجامعة اللبنانية.

➤ نظم مجلس النواب اللبناني، في سياق البرنامج المشترك مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية والممول من قبل الاتحاد الأوروبي، يوم الخميس الواقع في ٢١ حزيران ٢٠١٢، ندوة حول موضوع: " اللامركزية الادارية ".

شارك في هذه الندوة نواب وممثلين عن الادارات العامة ومؤسسات المجتمع المدني وتخللها استعراض لأهمية اللامركزية الادارية، مفهومها ومعاييرها وتمييزها عن مفاهيم ومصطلحات أخرى تستخدم أحيانا كمرادفات لها مثل الأقلمة واللاحصرية، دورها في توسيع قاعدة المشاركة الشعبية وترسيخ الديمقراطية المحلية وتعزيز الوحدة الوطنية في الدول المتكونة من مجموعات ثقافية متنوعة.

كما ناقشت الندوة ضرورة مراعاة جملة من الاعتبارات عند تطبيق سياسة اللامركزية، لضمان تفادي أي آثار سلبية قد تنجم عن تطبيق مثل هذا النوع من نظم الإدارة، وتخللها عرض لتجارب عربية ودولية.

➤ نظم مجلس النواب اللبناني، في سياق البرنامج نفسه ورشة تدريبية حول:

" دور الهيئة الاستشارية في مساعدة اللجان النيابية "

وذلك من ٢٢ حتى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢، بمشاركة خبراء من مجلس العموم البريطاني ومكتب التدقيق الوطني.

ركزت الورشة على أهمية التدقيق الفعّال الذي تجريه اللجان البرلمانية والتدقيق في التشريعات وفي المالية العامة وأي دعم يمكن أن تقدمه الهيئة الاستشارية للجان البرلمانية لتعزيز فعاليتها في التدقيق في التشريعات والمالية العامة ملخصات توجيهية خطية للجان البرلمانية: اقتراحات حول كيفية إعداد ملخصات توجيهية خطية تغطي مسائل تقنية مثل مسائل خاصة بالمالية العامة (الموازنة والنفقات) . اضافة الى إعداد تقارير للجان البرلمانية بما في ذلك اقتراحات حول تصميم تقارير اللجان واقتراحات حول صياغة التوصيات.

➤ نظم مجلس النواب اللبناني في سياق البرنامج المشترك بين كل من مجلس النواب اللبناني ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية والممول من قبل الاتحاد الأوروبي، ورشة عمل في مكتبة مجلس النواب يوم الخميس الواقع في ٢٦ نيسان/ أبريل ٢٠١٢ بعنوان:

" تفعيل الرقابة المالية البرلمانية "

هدفت هذه الورشة الى تعزيز العلاقة بين لجنة المال والموازنة وديوان المحاسبة بوصفه أداة رئيسية وأساسية في دعم دور مجلس النواب الرقابي. كما تضمنت عرضاً لدور لجنة المال والموازنة في الرقابة المالية، كما ناقشت أهمية تعزيز العلاقة بين كل من اللجان البرلمانية والهيئات الرقابية.

وتخلل الورشة عرض عن لجنة الحسابات العامة البريطانية ودورها في التدقيق في نفقات الحكومة الى جانب دور مجلس العموم البريطاني في التدقيق في الموازنة.

شارك في هذه الورشة، أعضاء لجنة المال والموازنة، رؤساء ومقررو اللجان النيابية، ممثلون عن وزارة المالية وقضاة ومدققون من ديوان المحاسبة، بالاضافة الى خبراء محليين ودوليين في مجال المالية العامة.

➤ **حفل اختتام البرنامج المشترك والممول من قبل الاتحاد الاوروبي والذي وقع بتاريخ ٣١/كانون الثاني/٢٠١١، لمدة واحد وعشرين شهراً.**

جرى هذا الحفل يوم الأربعاء الموافق ٢٧/حزيران/٢٠١٢، في قاعة مؤتمرات المجلس النيابي وقد مثل النائب ياسين جابر دولة الرئيس نبيه بري في هذا الاحتفال والقى كلمة شكر فيها الاتحاد الاوروبي ومؤسسة وستمنستر واستعرض مراحل تنفيذ المشروع وما رافقه من انجازات. شكل هذا الحفل فرصة تجمع السادة النواب والادارة البرلمانية مع الشركاء والاكاديميين والخبراء من مختلف الجامعات والمعاهد والمنظمات بهدف تقديم السبل المتوفرة للتواصل مع مجلس النواب اللبناني في سبيل تدعيم العمل التشريعي ودعم الوحدة الاستشارية بالخبرات.

اطّلع المشاركون على انجازات المشروع وتقديم نتاج النشاطات والعمل المشترك مع اللجان البرلمانية ولا سيما لجنة المال والموازنة ولجنة الادارة والعدل وسبل استمرارية الوحدة الاستشارية. جرى خلال الحفل عرض وثائقي مصور تخلله مقابلات مع رؤساء اللجان والادارة البرلمانية حيث تحدث الجميع عن آرائهم حول المشروع وعما انجزه في مجلس النواب.

• **المعهد الديمقراطي الوطني (NDI)**

➤ نظم مجلس النواب يوم الخميس الواقع فيه ٢٢ آذار/ ٢٠١٢، بالتعاون مع "المعهد الديمقراطي الوطني (NDI)"، منتدى السياسات العامة الثاني، وذلك في قاعة المكتبة العامة في المجلس، حول:

" **قانون الانتخاب والتمثيل النسبي** "

شارك فيه سياسيون واداريون وناشطون عن هيئات المجتمع المدني وهدف إلى خلق أرضية لتعزيز المشاركة بين الوسط السياسي والمجتمع المدني في النقاش والتباحث في القانون الانتخابي والتمثيل النسبي والخيارات المتوفرة.

أدار الحوار الاعلامي سعيد غريب، وتناولت المناقشات كيفية تقسيم الدوائر على أساس القانون ١٩٦٠ والمعايير التي اعتمدت، وأكدت "أهمية إنشاء هيئة مستقلة لإعداد قانون انتخابي عادل، لا أن يترك الامر للمحاصصة السياسية، سواء في مجلس النواب أو في الحكومة". وشددت المداخلات على ضرورة تأمين سلامة التمثيل، وتمكين اللبنانيين المغتربين من تسجيل أسمائهم في الدول التي هم فيها قبل الاستحقاق الانتخابي المقبل، ليتمكنوا من الاقتراع. كما دعت الى تطوير قانوني الاحزاب والاحوال الشخصية وبالتالي إلغاء المذهب عن الهوية.

➤ نظم مجلس النواب يوم الاثنين ١٥ تشرين الأول ٢٠١٢، بالتعاون مع "المعهد الوطني الديموقراطي الوطني" (NDI)، منتدى السياسات العامة حول:

" إصلاح القانون الانتخابي، وسرية الاقتراع، وأوراق الاقتراع المطبوعة سلفاً"

أدار الإعلامي، سعيد غريب، هذه الندوة التي حاور فيها العميد الياس خوري، ممثلاً وزير الداخلية، والنائب أحمد فتفت من كتلة المستقبل، والنائب ألان عون من كتلة التغيير والإصلاح، والنائب شانت جنجنيان ممثلاً القوات اللبنانية، إلى جانب السيدة يارا نصار، المديرية التنفيذية للجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات.

هدف هذا المنتدى إلى فتح باب الحوار بين النواب والمواطنين حول مبدأ سرية الاقتراع، وأوراق الاقتراع المطبوعة سلفاً من خلال الجمع بين النواب، وهيئات المجتمع المدني، والخبراء في الشؤون الانتخابية.

تركز النقاش على مدى إمكانية اعتماد أوراق الاقتراع المطبوعة سلفاً في انتخابات العام ٢٠١٣، والأسباب الداعية إلى تأييد أو معارضة هذا الاقتراح، والأسباب الكامنة وراء الإبقاء على نظام أوراق الاقتراع المعمول به حالياً، والجهات المستفيدة منه، ومدى قابلية اعتماد أوراق الاقتراع المطبوعة سلفاً في الوقت المناسب لإجراء الانتخابات القادمة.

➤ مركز التنمية الدولية في جامعة ولاية نيويورك

نظم مجلس النواب اللبناني بالتعاون مع مركز التنمية الدولية في جامعة ولاية نيويورك، ضمن برنامج دعم البرلمان الممول من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، ورشة تدريبية لموظفي مجلس النواب حول إعداد وتحليل الموازنة، وذلك من الأربعاء ٢١ حتى الجمعة ٢٣ آذار/٢٠١٢، بإشراف وتنفيذ الدكتور جورج لبكي، برفسور معاون في كلية العلوم السياسية والإدارة العامة والدبلوماسية في جامعة سيدة اللويزة.

تناولت هذه الورشة لمحة عن عملية إعداد الموازنة في لبنان والمكونات الأساسية للموازنة (السنوية، الوحدة، رصد الإعتمادات) وتقديرات الموازنة واعتبارها أداة لصنع وتنفيذ السياسة العامة والسياسات الضريبية إضافة الى تمارين عملية حول كل ما هو مرتبط بالموازنة والانفاق والعجز.

V. الدورات التدريبية في الخارج

➤ شارك أربعة موظفين من العاملين على المواقع الألكترونية للمجلس النيابي ولدولة الرئيس هم السادة : ديانا معلولي- علي فواز - ميرفت شبشول وخضر عثمان، في زيارة عمل إلى مجلس العموم البريطاني من ١٥ إلى ١٨ كانون الثاني ٢٠١٢، التقوا خلالها مجموعة من الموظفين الخبراء في مجال العمل السمي والبصري والعاملين على موقع مجلس العموم البريطاني.

بعد عودتهم رفع الوفد مجموعة من الإقتراحات إلى الإدارة البرلمانية لدرسها وإقرارها والعمل على تطبيقها.

➤ شارك السادة: آري طاتيان، باحث في المديرية العامة للدراسات والمعلومات وهلا عوضة، باحثة في المديرية العامة للدراسات والمعلومات، في ورشة تدريبية حول البحث والتحليل



التشريعي برعاية برنامج الشراكة على الديمقراطية في الكونغرس الاميركي وبالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية (USAID) والمعهد الديمقراطي الوطني، وذلك في واشنطن من ٢٣ حتى ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢.

➤ شارك مدير عام الشؤون المالية والادارية بالتكليف الدكتور أحمد اللقيس ورئيس مصلحة العلاقات البرلمانية رشيد سماحة، في الدورة الاستطلاعية للعاملين والعاملات في مجالس النواب في كل من لبنان والعراق والاردن، التي عقدت في البوندستاغ الالمانى - برلين، وذلك من ١٥ الى ٢١ نيسان/ ٢٠١٢.

➤ شارك السادة: باسل الدهيني وعلي فقيه من قسم المعلوماتية في ورشة عمل حول الفوائد الناتجة عن اعتماد مشروعات مبنية على الإكس أم أل في إعداد القوانين التي عقدت في بروكسل - بلجيكا من ٣ إلى ٤ أيار/ ٢٠١٢.

➤ شارك وفد من الموظفين ضمّ السادة: طارق سنجدار، رئيس مصلحة الاتحادات البرلمانية، ويوسف الحاج، أمين سر لجنة التربية، وعلي دياب عن غرفة المتابعة الاعلامية، في المنتدى الثامن لموظفي البرلمانات الفرنكوفونية للبحر الابيض المتوسط" الذي عقد في موريتانيا بين ٣ و ٥ حزيران ٢٠١٢.

➤ شاركت رئيسة مصلحة المكتبة السيدة أمل ترحيني وسامر أبو حيدر، في الدورة التدريبية حول المكتبات البرلمانية في البلدان العربية التي عقدت في فنلندا من ٨ الى ١٠ آب/ ٢٠١٢، التي نظمتها الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) بالتعاون مع البرلمان الفنلندي.

➤ شارك السادة: يوسف حرب وباسل الدهيني من قسم المعلوماتية في مجلس النواب في مؤتمر برلمان العالم الالكتروني (World e-Parliament Conference 2012) الذي عقد في مجلس النواب الايطالي في روما من ١٣ الى ١٥ أيلول/ ٢٠١٢.

➤ شارك الاستاذ سيمون معوض، المدير العام المستشار، رئيس الهيئة الاستشارية في مجلس النواب والآنسة منى كمال أمينة سر لجنة المال والموازنة النيابية في الدورة التدريبية حول تحليل الموازنة التي نظمتها لجنة الشراكة من أجل الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي بالتعاون مع مكتب الموازنة في الكونغرس، في واشنطن العاصمة بين ١٥ و ١٩ تشرين الاول ٢٠١٢.

➤ شارك الاستاذ سيمون معوض، المدير العام المستشار، رئيس الهيئة الاستشارية في مجلس النواب، في الاجتماع السنوي الخامس لشبكة المسؤولين عن الموازنة الرئيسية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط وشمالى افريقيا التي عقدت في تونس يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢.

➤ شارك السادة: ربيع حمدان، أمين سر لجنة حقوق الانسان و عادة عقيل، محررة مكلفة بامانة سر لجنة الشؤون الخارجية والمغربيين، في الدورة التدريبية حول أعمال اللجان النيابية التي نظمتها لجنة الشراكة من أجل الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي بالتعاون مع مكتب الموازنة في الكونغرس، في واشنطن العاصمة بين ١٧ و ٢١ كانون الاول ٢٠١٢.

• المعهد الوطني للإدارة - ENA - باريس

- شارك المفتش العام د. عبد الرؤوف حجازي، و أمين سر لجنة الاعلام والاتصالات النيابية، د. عمر شحادة في الدورة الدولية المتخصصة للإدارة العامة التي ينظمها المعهد الوطني للإدارة (ENA) في باريس حول تنظيم العمل البرلماني، وذلك من ٥ شباط حتى ٣٠ آذار ٢٠١٢.

VI. الخطة المستقبلية لتطوير الإدارة البرلمانية

تسعى الأمانة العامة للشؤون الخارجية في المرحلة المقبلة، للعمل على تطوير الإدارة البرلمانية واستكمال تدريب وتطوير وتعزيز قدرات الموظفين وتحسين الاداء والعمل وعلى سد النقص



الحاصل في بعض الدوائر والاقسام تلبية لتطور العمل البرلماني التقني والتشريعي ووضع رؤية واستراتيجية مكتوبة وممرحلة لتنفيذ البرلمان الالكتروني.
كما تسعى لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للدورات التدريبية والندوات وورش العمل المقترحة في المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية بالتنسيق مع الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، والمؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب والشركاء المحليين.

هذا بالإضافة الى التحضير لبدء تنفيذ المشروع الجديد المقدم من الاتحاد الاوروبي لدعم " تعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان والادارة الحسنة في البرلمان اللبناني "، الذي يسعى الى تعزيز قدرات المجلس النيابي وتطوير عمل الهيئة الاستشارية الجديدة التي عينها دولة رئيس مجلس النواب من موظفي المجلس لمساعدة اللجان النيابية وتقديم وتأمين المساندة والدعم الفني والمهني والمشورة القانونية والمالية واعداد الدراسات حول مشاريع واقتراحات القوانين المحالة الى هذه اللجان.

بيروت في ٢٠١٣/١/٢

رئيس مصلحة العلاقات البرلمانية

مسؤول ادارة وتنظيم برامج التدريب في المعهد العربي

للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

رشيد سماحة

أمين عام الشؤون الخارجية

مدير عام المعهد العربي للتدريب البرلماني

والدراسات التشريعية

بلال شرارة